

فاعلية التعلم المدمج Blended Learning في تنمية التحصيل الدراسي
والدافعية للتعلم لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

إعداد

د. خالد محمد عبدالله الرشيدى

Dr. Khaled Mohamad Abdullah alrashidi

عضو هيئة تدريس - قسم تكنولوجيا التعليم

khaledalrashood@gmail.com

أ. فهد محمد فهد البناى

Fahed Mohammed Fahed Albannai

عضو هيئة تدريس - قسم تكنولوجيا التعليم

fmfmal@yahoo.com

د. حسين عبدالله حسن الحميدى

Dr. Hussain Abdullah Hasan

Alhumaidi

عضو هيئة تدريس - قسم تكنولوجيا التعليم

alhumaidi63@gmail.com

أ. رابحة سالمين مبارك سالمين

Rabha salmeen mubarak salmeen

عضو هيئة تدريس - قسم تكنولوجيا التعليم

rabha@gmail.com٥١٧

٢٠٢٢

الملخص

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية وفي تنمية مستوى الدافعية للتعلم لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جزء منها، والمنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي المعتمد على المجموعتين في جزء آخر منها. وقد تكونت العينة من (٧٢) طالبة تم تقسيمهم على مجموعتين: تجريبية تضم (٣٢) طالبة وأخرى ضابطة قوامها (٤٠) طالبة. واستخدمت الدراسة أداة الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية للتعلم من إعداد الباحثين. وقد كشفت النتائج عن فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي وتنمية مستوى الدافعية للتعلم لدى الطالبات. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتفعيل هذا النمط من التعلم؛ من أهمها: اعتماد التعلم المدمج كاستراتيجية تعليم في مؤسسات التعليم العالي، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتبصيرهم بأهمية التعلم المدمج وكيفية تطبيقه في الواقع. مع ضرورة توفير الأجهزة والتقنيات اللازمة للتعليم الإلكتروني، وتوفير الانترنت وشبكات الاتصال في بيئات التعلم.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج- التحصيل الدراسي- الدافعية للتعلم.

Abstract

The study aimed to determine the effectiveness of blended learning in developing academic achievement in the course of the production of educational materials workshop, and in developing the level of motivation to learn among female students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. The study used the descriptive approach in part, and the quasi-experimental approach with an experimental design based on the two groups in another part. The sample consisted of (72) female students, who were divided into two groups: an experimental group consisting of (32) female students, and a control group consisting of (40) female students. The study used the achievement test tool and the motivation to learn scale prepared by the researchers. The results revealed the effectiveness of blended learning in developing academic achievement and developing students' motivation to learn. The study presented a set of recommendations to activate this style of learning; Among the most important: the adoption of blended learning as an education strategy in higher education institutions, and holding training courses for faculty members and students to educate them about the importance of blended learning and how to implement it in reality. With the need to provide the necessary devices and technologies for e-learning, and to provide the Internet and communication networks in learning environments.

Keywords: blended learning, academic achievement, motivation to learn.

مقدمة

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية، وانفجارًا معرفيًا هائلًا، إذ تتوالى الاكتشافات والنظريات وتطبيقاتها التكنولوجية بصورة لم تشهدا البشرية من قبل. وقد أفضى التطور والتقدم في مجال التكنولوجيا إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية الذي أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة بغية الإفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية. ومن بين تلك المستحدثات التعلم الإلكتروني؛ الذي يشير إلى أن عملية التعلم تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة (الحسن ومحمد وإبراهيم، ٢٠٢١). ولذا فإن المؤسسات التعليمية تجد نفسها أمام قضية مهمة تتمثل في كيفية تزويد النشء، بثقافة علمية تمكنهم من ملاحقة التزايد المستمر في المعرفة العلمية، وتعينهم على فهم عالمهم المعاصر والتعايش معه، ومواجهة مشكلاته (القرارة، وحجة، ٢٠١٣).

ومع التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد أشارت الدراسات إلى ضرورة تطوير أساليب وتقنيات التعليم، حيث نبهت الدراسات لاستخدام التعلم الإلكتروني لفاعليته التعليمية، إذ يُوفر الوقت ويساعد على إيصال الخبرات التعليمية للمتعلمين في الأماكن البعيدة، ويُوفر الخبرات التعليمية المفعمة بالحيوية التي تعطي شعور لدى المتعلم بالحيوية والتواصل المستمر، والإحساس بالفورية خلال اندماجه في بيئة تعليمية نشطة، وكذلك إتاحة الفرصة للطلاب غير القادرين من الحضور إلى المدرسة من التعلم، ومنحهم بيئة أكثر مرونة، كما أنه يُشجع الحوار والنقاش الناقد. ومن هنا عُدَّت تكنولوجيا التعليم بأنها دراسة وممارسة تُسهِّل عملية التعليم وتحسِّن الأداء من خلال ابتكار العمليات وتوفير المصادر التكنولوجية المناسبة وتيسر استخدامها وإدارتها (AECT, 2013).

وعلى ذلك؛ فقد أصبح توظيف المستحدثات التكنولوجية ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات، ومنها

مهارات التعلم الذاتي وإدارة الذات ومهارات المعلوماتية وما تتضمنه من مهارات التعامل مع تلك المستجدات (هاشم، ٢٠١٧).

وقد أشار (الحسن وآخرون، ٢٠٢١) إلى أن جودة التعلم الإلكتروني ونجاحه يعتمدان بدرجة كبيرة على طبيعة الممارسات التدريسية التي يتم استخدامها وتوظيف تقنياته من خلالها، التي تؤدي إلى زيادة فهم المتعلمين وتطور نموهم الفكري والمفاهيمي.

وعلى الرغم مما تشير إليه الأدبيات من أهمية توظيف المستجدات التكنولوجية في مجال التدريس، واستخدام نظام التعليم الإلكتروني؛ إلا أن نتائج بعض الدراسات؛ قد كشفت عن وجود العديد من السلبيات التي تصاحب نظام التعلم الإلكتروني، حيث كشفت نتائج دراسة (Delacey, & Leonard, 2002) ودراسة (Rossett et al., 2003) عن أن برامج التعلم الإلكتروني لها بعض الجوانب السلبية، حيث إنها مكلفة ماديا، وأن التقارير التي يكتبها المتعلمون تقليديا أعلى جودة من زملائهم المتعلمين الكترونيا في نفس المساق التعليمي، وأن الوسائل التكنولوجية مهما كانت مبهرة إلا أنه مع مرور الوقت تصيب الإنسان بالملل، وأن الطلاب الذين تعلموا تعلموا الكترونيا كانوا أقل كفاءة ومهارة في الحوار والقدرة على عرض الأفكار.

ومن أهم الجوانب السلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني، ما يتعلق بضعف التفاعل البشري المباشر بين الطالب والمعلم والذي أُعتبر أهم سلبيات التعلم الإلكتروني، حتى صارت هناك قناعة بأن التطور التكنولوجي مهما تعددت مظاهره فهو لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم، وأن التعلم الإلكتروني لن يكون بديلا عن التعلم التقليدي، ولا عن المعلم في الفصل الدراسي.

ومن ثم؛ فقد بدأ التربويون في السنوات الأخيرة إعادة النظر في فاعلية أساليب التدريس واستراتيجياته المستخدمة، خاصة استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب. حيث أكدت زينب حبش (٢٠٠٢) على ضرورة الانتقال من أساليب التعليم التقليدي إلى أساليب حديثة وفعالة تساعد المعلمين والطلبة على حد سواء، والابتعاد عن عملية التلقين من

جانب المعلم والحفظ من جانب الطلبة، وتعمل على الحد من سلبيات كل من التعليم التقليدي والإلكتروني، ويأخذ بمميزاتها معاً. وهنا أصبح ضرورياً البحث عن طرق التدريس التي تناسب عقول الطلبة ووجدانهم وتلبي احتياجاتهم مع تحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، التي تستهدف بشكل عام إلى الانتقال من تعليم الطلبة للمعرفة إلى تدريبهم على البحث عنها وتحويل الطالب من مستقبل للمعلومة إلى منتج لها (السيد وإبراهيم وزاهد، ٢٠١٨) وتسهم في تنمية مستوى تحصيل الدراسي لدى الطلبة، نظراً لكم الهائل من المعلومات وتعدد مصادرها المتاحة وتقنياتها التفاعلية عبر تكنولوجيا التعليم، والتي تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والطلبة نحو تطبيقها في العملية التعليمية (Kisac & Budak, 2015).

وقد أدى ذلك إلى ظهور نمط جديد من أنماط التعليم والتعلم؛ وهو ما يعرف بالتعليم المدمج الذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، حيث تستخدم مصادر التعليم الإلكترونية ضمن المحاضرات والدروس التقليدية (شعبان، ٢٠١٨).

وهذا التعليم يستند إلى أساس مدخل التكامل بين نمطي التعليم المعتاد والتعلم الإلكتروني، فيكون المعلم بمثابة الموجه الحقيقي لعملية التعليم لدى الطلبة والمرشد لهذه العملية، وبناء على ذلك فإن هذه الاستراتيجية تجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم المعتاد. وهذا يؤكد على أهمية المعلم ودوره في رعاية الثروة البشرية من فئة الطلبة واستثمارها الاستثمار الأمثل الذي يحقق أهداف المجتمع وطموحاته (الخطابي، ٢٠٠٤).

ويعد التعلم المدمج من أكثر المستجدات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة، كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها. فصيغة التعلم المدمج هي صيغة يتم فيها دمج التعلم الإلكتروني وأدواته مع التعلم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الحاسوب وشبكاته في الدروس النظرية والعملية التي تتم في قاعات الدراسة الحقيقية، كما يلتقي المعلم مع طلابه وجهاً لوجه في الوقت ذاته في تلك القاعات (السيد، ٢٠١١) وبذلك فهو يقوم على التكامل

بين خبرات التعلم في قاعة الدروس وجها لوجه مع الخبرات التعلم من خلال شبكات الاتصال والانترنت، وبذلك يسمح بالتعلم المستقل النشط، حيث ينمي العلاقات الشخصية ويشجع المتعلمين على تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات (السيد وآخرون، ٢٠١٨).

وعلى صعيد آخر؛ يعد التحصيل الدراسي مقياساً لمدى استيعاب الطلبة لما قدموا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ٤٧) حيث يعرف بأنه: مستوى معين من الانجاز أو الكفاءة في العمل الدراسي، يتم تقييمه من قبل المعلمين أو باستخدام الاختبارات المقننة أو الاثنتين معا" (الزهراني، ٢٠٠٣) وهو يكشف عن درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات، والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية، ويعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم، ويتأثر مستوى التحصيل والآراء بعوامل متعددة توحد وقت التعلم، كما يكون لها تأثير وسيط ما بين التعلم واستخدامات نواتجه (علام، ٢٠٠٦) كما يكشف عن مدى قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجربتها المؤسسة التعليمية بما فيها الاختبارات البعدية. الأمر الذي يجعل من الطالب أن يكشف حقيقة قدراته وإمكاناته من خلال مستواه التحصيل، فوصول الطالب إلى مستوى تحصيل جيد من شأنه أن يبث في نفسه الثقة (الحسن وآخرون، ٢٠٢١).

وعلى ذلك؛ أصبح قياس التحصيل الدراسي ورفع مستواه في العملية التعليمية من أهم المجالات التي حظيت باهتمام من قبل التربويين؛ باعتباره من الأهداف التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه. وغالبا ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطلاب عاملا مؤثرا ومهما بما تعطيه من صورة سلبية أو ايجابية عن طبيعة بيئة التعلم المؤثرة في تحصيله الدراسي.

ويشير خميس (٢٠٠٣) إلى أن التقنيات التكنولوجية تسهم بدرجة كبيرة في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جاذبة،

وتساعد في توفير المادة المطلوبة بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتطوير وفقا للطريقة الفضلى بالنسبة للطالب، وتساعد الطلبة على تنظيم المهام والاستفادة من المادة العلمية، وخاصة الذين يعانون من صعوبة التركيز، وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة. إذ تيسر سهولة التواصل مع الطالب من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة، وتزوده بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، مصحوبة بالرسومات والصور وبالمعينات البصرية، والمؤثرات الصوتية، وذلك من خلال العروض التقديمية باستخدام عرض الصور ومقاطع الفيديو. وهذا يوفر بيئة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعية الطلبة، ورغبتهم في استمرار تعلمهم وهو ما يحتاجه الطلبة بشدة. ومن ثم يمكن تحسين المستوى العام للتحصيل والتفكير والإبداع والابتكار، كما أن استخدام هذه التقنيات تعتبر رافدا كبيرا للتعليم التقليدي المعتاد الذي يعتمد على المحاضرة، إذ إن تقنية المعلومات ليست هدفا أو غاية بحد ذاتها، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية.

وفي سياق متصل؛ تشير الدافعية إلى حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك، وتوجيهه نحو هدف معين، كما أن هناك علاقة وطيدة بين دافعية الإنجاز، والتحصيل الدراسي إذ أن ارتفاع مستوى الدافعية يؤدي على نجاح أكبر مما لو كان مستوى الدافعية أقل.. وثمة افتراض واضح فيما يتعلق بالإنجاز والتعليم يشير إلى وجود ارتباط مرتفع بين ارتفاع مستوى التعليم ومستوى الدافعية، فالرجال والنساء ذوو التعليم الجامعي يرتفعون بشكل دال في توجيههم نحو الإنجاز عن الراشدين الأقل تعليميا (محمد، ٢٠٠٩).

وجدير بالذكر بأن دافعية المتعلم تعد من أهم القضايا المهمة التي ترتبط بالطلبة في موقفهم التعليمي، إذ إنها تتضمن ما يدور من اتجاهات ومعتقدات وأفكار في ذهن الطلبة نحو الأنشطة التي تقدم لهم، ومدى استجابتهم للتفاعل مع هذه الأنشطة دون غيرها. ودافعية التعلم تمثل حالة داخلية تنتج في موقف تعليمي معين بسبب مثيرات خارجية أو

داخلية، توجه سلوك الطلبة للتعلم في موقف تعليمي محدد وتدفعهم للانتباه إلى هذا الموقف وما يتعلق به من أنشطة، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة حتى يحقق هدف التعلم (الديب وخليفة، ٢٠١٣).

والدافعية للتعلم من أهم العوامل النفسية التي يجب على المعلم أن يعرف كيفية إثارتها لدى الطالب، وذلك للحد من تشتت انتباهه، ودمجه في المهام التعليمية، والتزامه بالأنظمة والتعليمات أن الدافعية للتعلم تتمثل بانشغال الطالب بالأمر الخاصة بالمدرسة (الجراح والمفلح والربيع وغوانمه، ٢٠١٤) وتعد من أهم الشروط التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة. حيث يقصد بالدافعية نحو التعلم: ذلك الشعور الداخلي الذي يدفع الطالب نحو تحقيق أهداف تعلمه (السيد وآخرون، ٢٠١٨) وهي تخدم غرضين في الوقت نفسه؛ حيث تكون هدفاً في حد ذاتها، ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية الأخرى. والطلبة الذين تتوفر لديهم الدافعية يكون تحصيلهم الدراسي أكبر من أقرانهم ممن لا تتوفر لديهم هذه الدافعية، كما أن الطلبة الذين لا تتوفر لديهم الدافعية قد يكونون مصدر إزعاج في القاعة الدراسية (عثامنة والقاعد، ٢٠٠٦).

وقد أكدت عدد من الدراسات التربوية فاعلية التعليم المدمج، في كثير من جوانب ومتطلبات نجاح العملية التعليمية؛ حيث أظهرت نتائج دراسة روفاي وجوردان (Rovai & Jordan, 2004) أن التعلم المدمج ينتج إحساساً مجتمعيًا أقوى لدى الطلبة عند مقارنتهم مع الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الاعتيادي فقط، أو مع الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الإلكتروني الكامل. ويرى الخان (٢٠٠٥) أنه يحسن من فاعلية التعليم، من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم. وأن أسلوب التعلم المدمج يقدم مساعدات في توزيع مصادر التعليم، وتوفير خبرات واقعية وحقيقية وتقرب الواقع إلى أذهان المتعلمين لتحسين مستوى أدائهم بالإضافة إلى تشويقهم نحو الأداء بالإضافة إلى أن هذا الأسلوب يضيف السرور لتقبل

المعلومات وتجدد نشاطهم لمتابعة التدريب والتوصل إلى النتائج (مجاهد وبومعزة وحملوي، ٢٠٢٢).

وقد أشارت وفاء حسن مرسي (٢٠٠٨) إلى أن التعليم المدمج يسهّل من عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية، وتوفير المحفظات التي تساعد على التوصل إلى المعرفة، وانه ذو فاعلية وكفاءة كبيرة في توفير المادة التعليمية، ويساعد على التركيز على مخرجات التعليم. ويرى هوانغ (Hwang,2010) أن للتعلم المدمج القدرة على نقل المعرفة إلى الطلبة بيسر وبطريقة مرنة وممتعة. وأن استخدام التعلم المدمج يعد بمثابة استراتيجية لدفع الطلبة إلى المعرفة والتعليم المدرسي، حيث يحمل في طياته أبعاداً نفسية ايجابية تنعكس على المتعلمين (Statista,2020).

كما يؤكد (مجاهد وآخرون، ٢٠٢٢) على التعليم المدمج يساعد في تحسين فاعلية التعليم من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم من خلال تركيزه على مخرجات التعليم من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وإتاحة الوصول إلى المعلومات بيسر وسهولة في أي وقت، وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية.

تأسيساً لما سبق؛ نجد أن التعلم المدمج يساهم في تنمية التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية للتعلم. ومن هنا تبرز جدوى توظيف التعلم المدمج كاستراتيجية حديثة في التعليم؛ حيث تبرز الحاجة لاستخدام التقنية الحديثة واستخدام آليات الاتصال كالحاسوب وشبكات الاتصال وبوابات الإنترنت في التدريس، دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور إلى غرفة الصف والتركيز على التفاعل المباشر داخل القاعة الدراسية (الحسن وآخرون، ٢٠٢١).

وعلى ذلك أصبحت دراسة التعلم المدمج والوقوف على فاعليته في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وتنمية مستوى الدافعية للتعلم من الأمور التي تتطلب مزيد من جهود العلماء والباحثين. ومن ثم كانت الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

كشفت نتائج عدد من المقابلات أجراها الباحثون مع العديد من أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت عن أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة يرجع إلى وجود موضوعات يصعب تعلمها من قبل الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية المعتادة في التدريس. كما كشفت هذه المقابلات عن أنه على الرغم من مزايا التعليم الإلكتروني، إلا أن هناك سلبيات في تطبيقه، وأن له بعض الانعكاسات السلبية على بعض جوانب النمو لدى المتعلمين. حيث تسهم الطريقة الاعتيادية في التدريس في تنمية الجوانب الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والقيم لدى المتعلمين من خلال عملية الالتقاء الواجهي الذي يمثل وسيلة فاعلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخصين أحدهما يحمل المعلومة والآخر يحتاج إلى تعلمها، وتنمي قدرة المتعلم على المناقشة والحوار، وتسهم بشكل فعال في تعديل السلوك وحدوث النمو المطلوب، وحدوث عملية التعلم. وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في أن انخفاض مستوى تحصيل الطلبة وقصور بعض جوانب النمو لدى المتعلمين قد يرجع إلى استخدام أساليب تعلم تؤثر سلباً على فاعلية عملية التعلم وعلى تنمية بعض جوانب النمو لدى المتعلم.

وانطلاقاً من نتائج الدراسات التي أكدت على ضرورة تطوير طرق وأساليب وتقنيات تدريس المقررات الدراسية، بما يضمن الجودة في العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بفاعلية، فقد أوصت دراسة (العجمي، ٢٠١٤) بضرورة المتابعة المستمرة من قبل الجهات التربوية لتوفير التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت في المدارس، وتدريب المعلمين على توظيف التطبيقات الإلكترونية في التدريس. كما أكدت دراسة (بيطار، ٢٠١٨) على ضرورة تبني المقررات الإلكترونية المدمجة في تقديم المواد الدراسية. في الوقت الذي أوصت دراسة (Futch, 2015) بالوقوف أهمية الجمع بين طريقة التعليم التقليدي وبيئة التعلم الإلكتروني. كما أكدت دراسة (الغراير، ٢٠٢٢) على فاعلية استخدام الطريقة الاعتيادية واستخدام أساليب التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة. ومن

هنا برزت الحاجة لنمط جديد يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي، وكان هو التعليم المدمج؛ إذ هو أسلوب تعليمي تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل المعرفة إلى المتعلمين سواء عن طريق التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني. مع الوقوف على فاعلية هذا النمط من التعلم في تنمية التحصيل الدراسي وتنمية مستوى الدافعية لديهم لدى الطلبة.

أسئلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ١- ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟
- ٢- ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية مستوى الدافعية للتعلم لدى الطالبات في مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية؟

فروض الدراسة

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية بالطريقة الاعتيادية ودرجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن هذا المقرر باستخدام استراتيجية التعلم المدمج في الاختبار التحصيلي المعرفي المخصص للقياس البعدي في ذلك المقرر.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية بالطريقة الاعتيادية ودرجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن هذا المقرر باستخدام استراتيجية التعلم المدمج على مقياس الدافعية للتعلم بعد عملية التجريب.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى : الوقوف على مدى فاعلية استخدام نمط التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وتعرف مدى فاعلية استخدام هذا النمط في تنمية مستوى الدافعية للتعلم لدين، والوقوف على حجم أثر ذلك . وكذلك التحقق من مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي وفي مستوى الدافعية للتعلم .

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة من حيث:

- أهمية موضوعها وهو التعليم المدمج باعتباره إحدى صيغ التعليم التي توظيف التقنيات الحديثة في المجال التعليمي.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في معرفة مدى إسهام التعلم المدمج في البيئة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية لدى المتعلمين.
- تقديم طريقة التعلم المدمج كإحدى طرق التدريس التي تؤكد على أهمية التعليم الإلكتروني، وتستفيد من مزايا التعليم التقليدي.
- تقدم الدراسة مقياساً للدافعية للتعلم.

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي في جزء منها، وذلك فيما يتعلق بجمع المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة (التعلم المدمج) ووصفها والتعرف على أبعادها في الواقع من خلال الاطلاع على أدبيات البحث المتعلقة بها. كما تستخدم الدراسة في جزء منها المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي المعتمد على المجموعتين والقياسين القبلي والبعدي

للقوف على فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية لدى الطالبات
مجموعة البحث.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على مجموعة من طالبات كلية التربية الأساسية، المسجلات في مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية .
- **الحدود المكانية:** كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

التعريفات الإجرائية للدراسة

- **التعلم المدمج :** يعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه : نمط من التعليم يمزج بين التعليم التقليدي في حجرات الدراسة التقليدية التي يتلقى فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه بصورة فردية أو تعاونية، والتعليم الإلكتروني القائم على استخدام الوسائط المتعددة من الحاسب الآلي والانترنت ويوظف التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال وبرمجيات التعلم للتعليم عن بعد.

- **التحصيل الدراسي :** يعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه: ما يكتسبه الطالب من معارف نتيجة لدراسة مقرر ما ويكشف عن مدى استيعابه للمادة العلمية المقررة ويتأثر بقدراته وإمكاناته وبالطرائق التدريسية المتبعة والوسائل الداعمة والمساعدة لذلك. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لذلك.

- **الدافعية للتعلم :** تعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها: حالة داخلية لدى الطالب تجعله يرغب في دراسة موضوع متعلق بالمقرر محل الدراسة، وتحرك لديه الأفكار والوعي الذي يدفعه إلى الانتباه لهذا الموضوع، والقيام بالأنشطة والممارسات المناسبة حتى يتحقق

له التعلم . ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الأداة المعدة لذلك في الدراسة الحالية.

الإطار النظري للدراسة

مفهوم التعليم المدمج Blended learning

تعددت مسميات التعليم المدمج حيث يطلق عليه العديد من الأسماء، منها: التعلم الخليط، والتعلم التمازجي، والتعلم المؤلف، والتعلم الممزوج، والتعلم الهجين، والتعلم المدمج باللغة العربية، كما يطلق عليه الأسماء Interested learning، hybrid learning، Multi method learning باللغة الانجليزية. ويرجع التعدد في هذه الأسماء لاختلاف وجهات النظر حول تعريف وطبيعة التعلم المدمج(الحيلة وخليفة والصريرية، ٢٠١٢) واختلاف الأسماء لا يكشف عن اختلاف في آلية التقديم، أو طريقة التدريس المتبعة في هذا النمط من أنماط التعلم (السبيعي، ٢٠٢٠) فالقاسم المشترك بينها جميعا، هي النظر للتعلم المدمج بأنه ناتج للدمج بين التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفّي التقليدي وجها لوجه، والتعلم الذاتي. وأفضل أسلوب للدمج هو الذي يجمع بين عدة طرق للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة (العريني، ٢٠١٦).

حيث يرى (Hervey, 2003, 51) التعلم المدمج بأنه: "استراتيجية تدريسية يتكامل فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي في إطار واحد، بحيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب، أو المعتمدة على شبكة الانترنت في أنشطة التعلم، وذلك من خلال الجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم، وغالبا تكون النماذج المتصلة Online من خلال الانترنت Internet وبالنسبة للنماذج غير المتصلة Office تحدث في الفصول التقليدية".

ويعرفه زيتون (٢٠٠٥، ١٧٣) بأنه "أحد صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني، مع التعليم الصفّي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم

الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية، ويتلقى المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان". ويعرف ملهايم (Milheim,2006,44) بأنه "التعلم الذي يجمع بين خصائص التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني (عبر الانترنت)، بالتعامل مع التقنيات المتوفرة لكليهما". ويعرفه أبو الروس (5, 2015) بأنه "نظام تعليمي متكامل يجمع بين التعليم الإلكتروني والأسلوب التقليدي في التعليم، بحيث لا يرتبط بالزمان والمكان، ويوظف التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال وبرامج الحاسوب في خدمة العملية التعليمية ويراعي الأهداف التعليمية المحددة مسبقا، وخصائص الدارسين النفسية، وحاجاتهم التعليمية، كما تتنوع فيه الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس ووسائل التقويم والتغذية الراجعة بين المعلم والمتعلم".

ويعرفه لистер (Laster,2012) على أنه "نظام يتضمن تقديم محتوى تعليمي جيد، وإعداد واجهة تفاعل مناسبة تشتمل على الأدوات المناسبة لتقديم محتوى وتحقيق التفاعل، إلى جانب ذلك لابد من دعم واجهة التفاعل من خلال البنية الأساسية للنظام وأن تعمل بشكل متناغم" (المحتوى، نظام التقديم، البنية الأساسية)، حيث تقوم بيئات التعلم الإلكتروني ثلاثة مجالات من الوظائف وهي تقديم التعلم، وإدارة التعلم، وتطوير مواد التعلم ويعرفه أوسجوثرورب وجراهام (Osguthorpe & GRAHM, 2003, 227) بأنه "التوازن ما بين التعلم عبر الانترنت والتعلم وجها لوجه، بما يضمن توفير التنوع والاختلاف حسب ما تقتضيه متطلبات كل موقف تعليمي".

أما إسماعيل (2009، 125) فقد عرفه بأنه: "توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني لأحداث التفاعل بين المعلم كونه مرشدا للطلبة من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة" (الغريب، 2009)

وترى إلهام أبو الريش (٢٠١٣، ١٠) بأنه "طريقة تعليمية، تعتمد في تقديم المحتوى التعليمي على أفضل مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي الاعتيادي داخل حجرة الصف وخارجها، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة التعلم، سواء كانت إلكترونية أو تقليدية، بما يتناسب مع خصائص واحتياجات طالبات الصف العاشر الأساسي من جهة، وطبيعة المادة العلمية والأهداف التعليمية المرجو تحقيقها من جهة أخرى".

ويرى الإترابي (٢٠١٥) أن التعليم المدمج يمزج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن، ويشمل مجموعة من الوسائط والبرامج التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، الدروس على الانترنت، مقررات التعلم الذاتي، إدارة نظم التعليم. التعليم المدمج يمزج بين الوسائط المتعددة على النشاط في الفصول التقليدية التي يتلقى فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والوسائط والبرامج المستعملة عن بعد.

ومن ثم فالتعليم المدمج يعد منظومة متكاملة قائمة على التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليتي التعلم والتعليم، ويعمل على إيجاد بيئة غنية بتطبيقات الحاسوب والانترنت، تُمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وأي مكان وبما يحقق التفاعل المتبادل بين عناصر المنظومة (زيتون، ٢٠٠٥) مع استخدام أساليب التعليم التقليدي (الشرح والتفسير والمناقشة) التي تيسر التعليم وجها لوجه؛ بين الطالب والمعلم داخل القاعة الدراسية، والتفاعل مع الكتاب المقرر، وبين التعليم الإلكتروني. ولذا يعد أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة، تزيد من استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، حيث يجمع بين مميزات التعلم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني، الأمر الذي يجعل منه مدخلا جيدا لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة (أبو الريش، ٢٠١٣).

وعلى الرغم من تعدد التعريفات المختلفة للتعلم المدمج واختلاف التسميات، إلا أن هناك نقاط اتفاق تميز مفهوم التعلم المدمج تتمثل في: أنه يساعد على التفاعل بأنماطه المختلفة

(متعلم ومعلم - متعلم ومتعلم - متعلم ومحتوى) وأنه يعمل على المزج بين أدوار المعلم التقليدية وأدواره في التعلم الإلكتروني عبر الانترنت، كما أنه يحفز على ممارسة التعلم الذاتي، ويساعد في التغلب على بعض مشكلات التعلم الإلكتروني (الشمري، ٢٠١٥) ويفتح آفاقاً جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل، ويُخضع المناهج التعليمية لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات، مع الاهتمام بتزويد الأفراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات (المطيري، ٢٠٠٧).

مكونات التعلم المدمج

للتعلم المدمج مكونين رئيسيين هما: التعلم الإلكتروني، والتعليم التقليدي، يتم دمجهما في إطار واحد، إذ توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب، أم على الشبكة في الدروس، مثل مختبرات الحاسوب، وفي الوقت ذاته يلتقي المعلم مع المتعلم وجها لوجه معظم الأحيان (زيتون، ٢٠٠٥) ومع تنامي المستحدثات التكنولوجية، أصبح هناك إمكانية لدمج عدد من الطرائق والأدوات والأنشطة التدريبية المختلفة المتمثلة في (سلامة، ٢٠٠٥): الصفوف الافتراضية Virtual classrooms ، الصفوف التقليدية Traditional classrooms، صفحات الويب Web، البريد الإلكتروني Email، البرامج الحاسوبية على DVD-CD، المحادثات الصوتية Chat، مؤتمرات الفيديو Video conference ، والمنتديات العلمية Scientific Forums.

نماذج التعلم المدمج وأشكاله

هناك نماذج للتعلم المدمج تعتمد على التعليم في القاعة الدراسية، وتقديم بعض الأنشطة الإضافية عبر الانترنت ؛ وقد يضم برنامج التعليم المدمج دمج التعلم المباشر على الانترنت وتتضمن المحتوى التعليمي بالاتصال المباشر، والتدريس الإلكتروني والتوجيه الإلكتروني والتعلم التعاوني بالاتصال المباشر. مع التعلم غير المباشر الذي يتضمن العناصر الآتية: قاعات الدراسة، أماكن تطبيق مهارات التعلم، التدريس وجها لوجه

والتوجيه أو الإرشاد، المواد التعليمية الورقية المنشورة، والمواد التعليمية الإلكترونية المنشورة، المواد التعليمية الإذاعية (الحسن وآخرون، ٢٠٢١) ودمج التعلم الذاتي (الفردى) مع التعلم التعاوني، أيضا هناك نموذج دمج التعلم النظامي الرسمي وغير النظامي، ونموذج دمج المحتوى المخصص الذي يتم بناؤه مع المحتوى الجاهز، فضلا عن دمج التعلم، والممارسة، ودعم الأداء (الريماوي، ٢٠١٧؛ الطو، ٢٠١٦). ويرى أبو ستة (٢٠٢١) أن من أبسط استراتيجيات التعلم المدمج: ما يتمثل في تصميم بيئة التعلم التقليدية، التي تتضمن (محتوى دراسي، تدريس تقليدي، حجرة دراسة، وأساليب تقويم تقليدية) مع إحاطتها بعناصر التعلم الإلكتروني التي تزيد من فاعليته، وتثري محتواه العلمي، وترتبط المحتوى بالمواقع المتاحة على الانترنت.

مميزات التعلم المدمج

- تذكر الأدبيات العديد من المزايا للتعليم المدمج، يذكر منها خميس (٢٠٠٣) أنه:
- يساعد في تخفيف الأعباء الدراسية للمقررات من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات .
 - يبسر طرق تقييم تطور الطلبة، واستخدام أساليب متنوعة أكثر دقة وعدالة في تقييم أدائهم.
 - يوفر الوقت والجهد ويعمل على خفض نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده .
 - يتيح استخدام البريد الإلكتروني التواصل بين المعلم والمتعلم خارج أوقات الحصص الرسمية أو الساعات المكتتبية.
 - يوفر طريقتين للتعلم يمكن الاختيار بينهما بدلا من الاعتماد على طريقة واحدة.
 - يعالج مشاكل عدم توفر الإمكانات لدى بعض الطلبة وعدم حرمانهم من متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجها لوجه.
 - مساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة.

- يوفر بيئة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعية الطلبة، ورغبتهم في استمرار تعلمهم.
- الاستفادة من مزايا التعلم الإلكتروني عبر الانترنت، والتعلم الصفي، والتغلب على أوجه القصور التي تعتلي كل نمط منهما، ومن ثم تحقيق أفضل نواتج تعليمية، لاسيما مواجهة مشكلات التحصيل التي تقابل الطلبة.
- يمكن الطلبة من التعبير بحرية عن أفكارهم، مع إتاحة الوقت لهم للتعلم والمشاركة بما يناسب قدراتهم وسرعتهم في التعلم.
- ويذكر كل من (الغنيم، ٢٠١٦؛ خلف الله، ٢٠١٠) عدد من الفوائد يمكن أن تتحقق مع استخدام التعليم المدمج ، منها:
- زيادة فاعلية التعليم: من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم وزيادة إمكانية الوصول للمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.
- تنوع وسائل المعرفة: حيث يمكن توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة ، إذ يختار المتعلم الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته، من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعده على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.
- تحقيق التعلم النشط للمتعلمين: من خلال النشاط، والتركيز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على التعلم من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاون والمشاريع بدلا من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات.
- تحقيق التفاعل أثناء التعليم: يساعد هذا النظام على تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجها لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم.

- المرونة التعليمية: حيث يعمل على مقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعلم: حيث يقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

صعوبات تطبيق التعلم المدمج

أشار عبد المنعم (٢٠١٠) والمعمر (١٤٣٤هـ) إلى أن تطبيق التعليم المدمج يواجه عدد من الصعوبات التي تتمثل في: التكلفة المادية المرتبطة بتكلفة الفيديو، والرسوم المتحركة، والأجهزة وملحقاتها، وكذلك التطبيقات الإلكترونية. وأن بعض المعلمين لديهم خبرة فقط في الإلقاء والتوجيه وجها لوجه ولا يرغبون في التغيير، كما أن هناك صعوبة تتعلق بإعداد بنية تحتية ذات تتضمن التجهيزات الأساسية اللازمة لعملية التعليم مثل الأجهزة الخدمية، فضلا عن وجود صعوبات عدة في نظام التقويم. ويذكر مخلص (٢٠١٥) بعض المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج، منها: عدم توافر التدريب الكافي لدى معظم أعضاء هيئة التدريس على استخدامه، وعدم تقبل البعض منهم التعليم المدمج، وضياح الوقت من قبل أعضاء هيئة التدريس لنشر المحاضرات إلكترونيا، وقلة الدعم الفني والتجهيزات المساعدة. كما أشارت إيمان الحارثي (٢٠١١) إلى أن التعليم المدمج يواجه صعوبات تتعلق بعدم توفر الكوادر المؤهلة، وعدم توافر المناهج الإلكترونية، ونقص الخبرة والمهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسب والشبكات لدى المتعلمين والمعلمين.

متطلبات التعلم المدمج

هناك مجموعة من المتطلبات الضرورية الواجب توافرها لتبني نمط التعلم المدمج؛ يمكن تصنيفها إلى (السيد، ٢٠١١):

- **متطلبات مادية وتقنية:** تتعلق بتوفير ميزانية كافية لتوفير عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي ذات مواصفات حديثة يمكن توصيلها بالإنترنت، ومزودة بمشغلات الاسطوانات

CD-ROM وبكاميرا رقمية وساعات، وتوفير برامج التعليمية المناسبة لكل مادة، وبرمجيات التأليف، كذلك توفير برامج التقييم الإلكتروني، مع توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر.

- **متطلبات بشرية:** وهي تتعلق بكل من المعلم والمتعلم، فالمعلم هو الميسر والموجه ومقدم التغذية الراجعة للمتعلمين، والمتعلم يشارك بشكل فعال في العملية التعليمية؛ ولذا يجب أن تتوفر لدى كل منهما المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية والانترنت بجميع خدماته وخاصة البريد الإلكتروني والمحادثة عبر شبكة الإنترنت.

- **المتطلبات الفنية:** التي تتعلق بالمواد التعليمية وتنقسم إلى: مواد تعليمية مطبوعة: وتشمل الكتب المدرسية، وكراسات التدريبات، والاختبارات الورقية، والنشرات، ومواد تعليمية مرئية ومسموعة: وتشمل الصور الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو K والعروض التقديمية وصفحات الويب، وأدوات التعلم الإلكتروني المستخدمة في العملية التعليمية (Carman, 2002, Watson, 2009).

بصفة عامة بين الإطار الفكري للدراسة أن المختصين في مجال التعليم قد لجأوا إلى عملية دمج التكنولوجيا في التعليم لأجل الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية لكن مع ظهور بعض سلبيات الاقتصاد على نمط التعلم الإلكتروني، ظهر مفهوم التعلم المدمج كنموذج للتعلم للتغلب على بعض أوجه القصور في التعلم الإلكتروني، حيث إنه مع تطبيق نمط التعلم المدمج يمكن مزج مزايا طرق التعلم التقليدية مع مزايا التعلم الإلكتروني. كما أشار الإطار النظري إلى أن للتعلم المدمج العديد من المميزات، وبعض التحديات، الأمر الذي يتطلب توفير مجموعة من المتطلبات لتفعيل هذا النمط من التعليم.

دراسات سابقة

تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة ببعض جوانب الدراسة الحالية؛ منها دراسة عبد العاطي والمخيني (٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام كل من

التدريب المدمج والتدريب التقليدي في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨) معلما. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات استخدام الحاسوب لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن نمط التدريب المدمج أكثر تأثيرا من نمط التدريب التقليدي في تنمية تلك المهارات.

ودراسة عمار (٢٠١٠) التي هدفت إلى قياس فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي والتخيل البصري لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي في مادة الهندسة الكهربائية واتجاهاتهم نحوه . وقد تكونت العينة من (٣٥) طالبا للمجموعة التجريبية، و(٣٣) طالبا للمجموعة الضابطة. وقد أسفرت النتائج عن فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية كل من التحصيل المعرفي والتخيل البصري في مادة الهندسة الكهربائية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وفي تنمية اتجاهاتهم نحو استخدامه.

ودراسة عوض وأبو بكر (٢٠١٢) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ على تحصيل الدارسين في منطقة طولكرم التعليمية. بلغت عينة الدراسة (٤٢) دارسا، و(١٨) دارسة مثلوا المجموعة التجريبية، و(٢٤) دارسا مثلوا المجموعة الضابطة ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في درجة تحصيل الطلبة.

ودراسة الفقي (٢٠١٢) التي هدفت إلى تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز، باستخدام نموذج (Huang&zhou) لتصميم التعليم المدمج. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتنمية مهارات لتتمة مهارات تصميم وإنتاج مشروعات البرمجة الشيئية، وزيادة دافعية الانجاز لدى طلاب عينة البحث.

ودراسة الذيايات (٢٠١٣) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعليم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبا وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وتضم (٣٠) طالبا وطالبة، والثانية ضابطة تضم (٢٨) طالبا وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعليم المدمج في التحصيل والاتجاه نحو التعليم المدمج.

ودراسة (Eruilmaz, 2015) التي هدفت إلى قياس فاعلية التعلم في بيئات التعليم المدمج القائمة على استثمار مميزات التعليم وجها لوجه، وبيئات التعلم الإلكتروني، وقد طبقت الدراسة على (١١٠) طالبا من طلاب جامعة أتيليم في تركيا، وقد تم تصميم بيئة التعلم المدمج على الانترنت، والمشاركة في النقاش في المنتدى، ومن خلال مقياس فاعلية بيئة التعلم المطبقة على الطلاب أظهرت النتائج أن هناك فرقا كبيرا بين الطلاب في بيئة التعلم المدمج، كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين يتعلمون في بيئة التعلم المدمج أكثر فاعلية.

ودراسة غوادر (٢٠١٧) التي هدفت إلى تعرف أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية بجامعة الخليل، وتكونت العينة من (٤٠) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة الخليل الفلسطينية جنوب الضفة الغربية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق في تعليم مساق مناهج البحث للذكور والإناث ولصالح القياس البعدي، ووجود تأثير للتعليم المتمازج على تحصيل الطلبة في مادة مناهج البحث.

ودراسة السعيد (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية التعليم المدمج في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر تقنيات التعليم، والتعرف على فاعليته في دافعيتهم نحوه، وتحديد مستوى هذه الدافعية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم المدمج في تحصيل الطلاب، وإلى فاعليته في تنمية دافعية الطلاب نحو التعلم المدمج، وتؤكد النتائج أن بيئة

التعليم المدمج تزيد من التحصيل العلمي، وتنمي مستوى الدافعية أكثر من بيئة التعلم الاعتيادية.

ودراسة الصالح والعامر (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم المدمج في تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال في جامعة الملك سعود بالرياض. وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى أن توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج جاءت ايجابية، كما أشارت النتائج إلى وجود بعض الصعوبات في تطبيق التعلم المدمج.

ودراسة الحازمي (٢٠١٨) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات والدافعية نحو تعلمها. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي للرياضيات، وبحجم تأثير مرتفع، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو الرياضيات.

ودراسة مجاهد وبومعزة وحملوي (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الرياضي. وشملت عينة الدراسة (٣٠) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (١٥) طالبا استخدم معها البرنامج المقترح بالتعلم المدمج. والأخرى ضابطة قوامها (١٥) طالبا واستخدم معها الطريقة التقليدية. وكشفت النتائج عن وجود تحسن وتفوق للمجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج التعلم المدمج.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين ما يأتي:

- اهتمت الدراسات السابقة بالتعليم المدمج ؛ وأثبتت معظم الدراسات السابقة أن هذا النوع من التعليم له إيجابيات كبيرة وواضحة على جودة العملية التعليمية؛ حيث يسهل عملية التدريس، ويوفّر مرونة للتعلم، ويحقق تعلم أكثر متعة، ويقلل الشعور بالملل، مما يقل معه تسرب الطلاب من الدراسة، ومن ثم يزيد من معدل حضورهم للمدرسة، ويسهم في تنمية التحصيل والدافعية لدى الطلاب، من خلال دعم التعلم النشط والتعلم الذاتي، كما يعزز الثقة لدى الطلاب ويحقق قدراً عالياً من الرضا لديهم. ولذا فقد أوصت غالبية الدراسات بضرورة استخدام نمط التعلم المدمج.

- بالنسبة للمناهج المستخدمة والأدوات: استخدمت الدراسات الوصفية الاستبانة أداة لقياس المتغيرات المختلفة أو مقياس اتجاه أو بطاقة ملاحظة للأداء المهاري، ومقياس دافعية الإنجاز، إضافة إلى الاختبار التحصيلي المعرفي. كما استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي.

- وقد أفادت الدراسات السابقة في رسم الإطار العام للدراسة الحالية ووضع الأهداف والفرضيات التي تتمحور حولها، والإطلاع على منهجيات البحث المتبعة، والأدوات التي استخدمت، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.

- وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول أهمية نمط التعليم المدمج، وأهمية قياس أثره على التحصيل، والدافعية للتعلم، غير أن الدراسة الحالية تختلف مع تلك الدراسات في حدودها البشرية والمكانية والزمانية.

الدراسة الميدانية

عينة الدراسة

- تم اختيار العينة الأساسية للدراسة بطريقة قصدية من الطالبات المسجلات في مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية في الفصل الصيفي ٢٠٢١/٢٠٢٢؛ حجمها (٧٢) طالبة يمثلن شعبتين دراسيتين، وقد تم اعتماد طالبات إحدى الشعبتين مجموعة تجريبية

للدراسة تضم (٣٢) طالبة وهي التي درست الجزء المحدد للدراسة بالتعلم المدمج، واعتماد الشعبة الأخرى مجموعة ضابطة وكان قوامها (٤٠) طالبة درست نفس المقرر عن طريق التعليم الاعتيادي.

أدوات الدراسة

(١) الاختبار التحصيلي:

استخدمت الدراسة اختبار تحصيلي معرفي مخصص للقياس البعدي في الوجدتين الدراسيتين (الحاسب الآلي في التعليم و البرمجيات التعليمية في التعليم). وقد مر ذلك بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار** : حيث هدف الاختبار التحصيلي البعدي إلى الوقوف على فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في رفع الكفايات التحصيلية لدى الطالبات، وقياس مدى استيعابهن للمقرر.

- **إعداد أسئلة الاختبار**: تم إعداد اختبار تحصيلي معرفي تكوّن في صورته المبدئية من (٣٠) سؤالاً من نوع الأسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد) وقد روعي في صياغتها الوضوح وقدرتها على تغطية جميع موضوعات المقرر.

- **الصدق الظاهري للاختبار**: تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في قسم المناهج وطرق التدريس وقسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية؛ وذلك للتأكد من مناسبة فقرات الاختبار لتحقيق الهدف منه، ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية. وبناء على آراء المحكمين، ووفقاً لمقترحاتهم، تمت إعادة صياغة بعض أسئلة الاختبار لغوياً، ولم يتم حذف أو إضافة أي أسئلة أخرى.

- **تحديد العينة الاستطلاعية**، وتطبيق الاختبار: تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) طالباً من طلاب كلية التربية الأساسية للبنين، من خارج العينة الأساسية.

- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية: تم إجراء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ؛ وذلك بهدف التأكد من وضوح معاني وتعليمات الاختبار والوقوف على ثبات الاختبار، وتحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار.
- التأكد من ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجابات العينة الاستطلاعية على الاختبار التحصيلي، بواسطة برنامج SPSS، وقد كان معامل الثبات (٠.٩١٥) وهو معامل مرتفع يدل على ثبات جيد للاختبار.
- تم حساب الزمن المناسب لأداء الاختبار التحصيلي: حيث كان الزمن الذي استغرقه الطلاب للإجابة على أسئلة الاختبار يتراوح بين (٣٨ - ٥٢) دقيقة وبحساب المتوسط وجد أن الزمن المناسب لأداء الاختبار التحصيلي هو (٤٥) دقيقة.

(٢) مقياس الدافعية للتعلم

قام الباحثون بإعداد مقياس الدافعية للتعلم بعد اطلاعهم على عدد من أدبيات البحث في مجال الدافعية. وقد تم تحديد الهدف من المقياس في قياس دافعية الطلاب للتعلم في مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية. وقد تمت صياغة بنود المقياس في صورة بنود إيجابية وسلبية عددها (١٨) بندا. وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرض الصورة الأولية له على مجموعة محكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس بالكلية، وقد أشاروا بوضوح الهدف من المقياس ووضوح البنود، وحسن صياغتها. كما تم التأكد من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية حجمها (٣٠) طالبا من طلاب كلية التربية الأساسية للبنين، ومن خارج العينة الأساسية للدراسة، وقد تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات الطلاب على المقياس، ووجد أنه يساوي (٠.٩٣٤) وهو معامل جيد يستدل منه على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة. وبالنسبة لتصحيح المقياس: فهو يصحح وفق مدرج ثلاثي يتضمن ثلاث اختيارات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) وقد أعطي لهذه الاختيارات الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب. وقد تراوحت درجات

المقياس بين (١٨ - ٥٤) درجة، والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى ارتفاع الدافعية للتعلم والعكس .

❖ بحث تكافؤ المجموعتين

- أعد الباحثون قبل بداية الدراسة اختبارًا قبليًا في الوجدتين الأولى والثانية من مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية (تقنيات التعليم والوسائل التعليمية، استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم)، مكون من (٢٠) سؤال من نوع الاختيار من متعدد، وقد خصصت (درجتان) للإجابة على كل سؤال، ومن ثم كانت الدرجة النهائية للاختبار (٤٠) درجة. وقد طبق على المجموعتين في آن معا قبل عملية التجريب. وذلك للوقوف على مدى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين المستقلتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي.

- كما تم تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على المجموعتين في المحاضرة التالية للمقياس القبلي.

- أدخلت البيانات للحاسب الآلي، وتم معالجتها إحصائيا بأساليب الإحصاء الاستدلالي، للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين . ونتائج ذلك موضحة في جدول (١) الآتي:

جدول (١) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في القياس القبلي في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
التحصيل الدراسي	الضابطة	٤٠	٢٤.٩٧	٢.٣١٥	0.661	٧٠	0.511	غير دالة
	التجريبية	٣٢	٢٥.٣٢	٢.١٢٢				
الدافعية للتعلم	الضابطة	٤٠	٣٣.٨٦	٢.٩٨٧	0.061	٧٠	0.952	غير دالة
	التجريبية	٣٢	٣٣.٩٠	٢.٤٦٥				

تشير نتائج اختبار (t-test) في جدول (١) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين المستقلتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي المخصص للقياس القبلي، وكذلك على مقياس الدافعية للتعلم، وذلك بناء على قيم (ت) حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) في كل من التحصيل الدراسي ومستوى الدافعية. ومن ذلك يستدل على تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.

إجراءات تنفيذ التجربة

- قام أثنان من أعضاء فريق البحث بالتنسيق مع عضو هيئة التدريس الكلف بتدريس المجموعة الضابطة موضوعات الوحدات الدراسية المقررة بالطريقة التقليدية، وكانت الوسائل والأدوات المستخدمة هي (السيبورة البيضاء) أثناء المحاضرات، على مدار (٣) أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعياً.
- قام عضوين آخرين من فريق البحث بالتنسيق مع نفس عضو هيئة التدريس المكلف بتدريس المجموعة التجريبية موضوعات الوحدات الدراسية المقررة عن طريق التعلم الإلكتروني المدمج الذي يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي حيث تم استخدام (شاشة عرض، وجهاز عرض البيانات، مع الأقراص المدمجة CDS والبريد الإلكتروني) لإيصال المادة العلمية للطالبات، سواء قبل المحاضرات أو بعدها. حيث كان يتم عرض الدرس عن طريق التعلم الإلكتروني، ثم يقوم أعضاء هيئة التدريس بالشرح عن طريق التعليم التقليدي لشرح النقاط المرسله عن طريق التعلم الإلكتروني على السبورة بقاعة الدرس، مع مناقشة الطالبات والإجابة على تساؤلاتهم. وقد استمر ذلك حتى الانتهاء من تدريس كافة دروس الوحدات المقررة على مدار (٣) أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعياً.
- تم إجراء الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً للمجموعتين بعد الانتهاء من تدريس كافة الأجزاء المقررة للدراسة، وتم تصحيح الاختبار للمجموعتين.

- تم إدخال جميع بيانات الطالبات الخاصة بالاختبار، وتم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لإجراء عمليات التحليل الإحصائي بالأساليب المناسبة لطبيعة تلك البيانات . وذلك لأجل الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفروض.

نتائج الدراسة

(١) الإجابة على السؤال الأول، واختبار صحة الفرض الأول

للإجابة على السؤال الأول الذي نصه: ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟ وللتحقق من صحة الفرض الأول: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية بالطريقة الاعتيادية ودرجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن هذا المقرر باستخدام استراتيجية التعلم المدمج في الاختبار التحصيلي المعرفي المخصص للقياس البعدي في ذلك المقرر. تم استخدام الاختبار التائي (t-test) وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢) الآتي:

جدول (٢) الفروق بين متوسطي المجموعتين في التحصيل الدراسي في القياس البعدي

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)
التحصيل الدراسي	الضابطة	٤٠	٣٨.٦٣	٢.٢٣١	28.383	٧٠	٠.٠٠٠	٠.٩٢٠١	٦.٧٨٧
	التجريبية	٣٢	٥٤.٢٤	٢.٤٢٥					

تشير نتائج اختبار (t-test) في جدول (٢) أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين المستقلتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي المخصص للقياس البعدي، وذلك بناء على قيمة (ت) حيث كانت قيمة (ت) هي (٢٨.٣٨٣) وهي دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (٠.٠٥) .

(٢) الإجابة على السؤال الثاني، واختبار صحة الفرض الثاني

للإجابة على السؤال الثاني الذي نصه: ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية مستوى الدافعية للتعلم لدى الطالبات في مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية؟ ولاختبار صحة الفرض الثاني: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية بالطريقة الاعتيادية ودرجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن هذا المقرر باستخدام استراتيجية التعلم المدمج على مقياس الدافعية للتعلم بعد عملية التجريب. تم استخدام الاختبار التائي (t-test) وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٣) الآتي:

جدول (٣) الفروق بين متوسطي المجموعتين على مقياس الدافعية للتعلم في القياس البعدي

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)
الدافعية	الضابطة	٤٠	٣٣.٩٤	٢.٨٦٩	19.242	٧٠	0.000	٠.٨٤١٠	٤.٦٠
	التجريبية	٣٢	٤٦.٢٨	٢.٤٨١					

تشير نتائج اختبار (t-test) في جدول (٣) أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين المستقلتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي المخصص للقياس البعدي، وذلك بناء على قيمة (ت) حيث كانت قيمة (ت) هي (١٩.٢٤٢) وهي دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (٠.٠٠٥).

مناقشة النتائج

(١) مناقشة نتائج السؤال الأول واختبار الفرض الأول

كشفت نتائج اختبار (t-test) في الجدول (٢) أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين المستقلتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي المخصص للقياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) هي (٢٨.٣٨٣) وهي دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (٠.٠٠٥). وأن الفروق كانت لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة

التجريبية التي درست الأجزاء المقررة باستخدام نمط التعلم المدمج، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية هو (٥٤.٢٤) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة هو (٣٨.٦٣). ويستدل من ذلك على فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات. ولما كانت قيمة مربع إيتا (η^2) هي (٠.٩٢٠١) فهذا يعني أنه يمكن عزو التحسن الحادث في درجات التحصيل الدراسي لطالبات المجموعة التجريبية إلى استخدام نمط التعلم المدمج بنسبة (٩٢.٠١%)، وبأثر مرتفع، حيث كانت قيمة حجم الأثر (d) هي (٠.٧٨٧)، وهي قيمة تدل على حجم أثر كبير جدا.

وبناء على ذلك؛ يتم رفض الفرض الأول الذي يشير إلى أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي المعرفي المخصص لقياس البعدي في ذلك المقرر. ويُقبل الفرض البديل الذي يقضي بوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت نمط التعلم المدمج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عمار، ٢٠١٠) التي أسفرت عن فاعلية استخدام التعلم المزيج في تنمية كل من التحصيل المعرفي والتخيل البصري، ومع نتيجة دراسة (الفي، ٢٠١٢) التي كشفت عن فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتنمية مهارات لتنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات البرمجة، ومع نتيجة دراسة (السعيد، ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن بيئة التعليم المدمج تزيد من التحصيل العلمي، ودراسة (مجاهد وآخرون، ٢٠٢٢) التي كشفت عن تفوق للمجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج التعلم المدمج.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (عبد العاطي والمخيني، ٢٠١٠؛ عوض أبو بكر، ٢٠١٢؛ الذيابات، ٢٠١٣؛ Eruilmaz, 2015؛ غوادر، ٢٠١٧؛ الحازمي، ٢٠١٨) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار

البعدي في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعليم المدمج على حساب الطريقة التقليدية . في حين تختلف مع نتيجة دراسة (دراسة الصالح والعامر، ٢٠١٨) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم المدمج.

(٢) مناقشة نتائج السؤال الثاني واختبار الفرض الثاني

كشفت نتائج اختبار (t-test) في الجدول (٣) أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين المستقلتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الدافعية، حيث كانت قيمة (ت) هي (19.242) وهي دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (٠.٠٥). وأن الفروق كانت لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست الأجزاء المقررة باستخدام نمط التعلم المدمج . ويستدل من ذلك على فاعلية التعلم المدمج في تنمية مستوى الدافعية للتعلم. وحيث كانت قيمة مربع إيتا (η^2) هي (٠.٨٤١٠) فهذا يشير إلى أنه يمكن عزو التحسن الحادث في مستوى الدافعية لطالبات المجموعة التجريبية إلى استخدام نمط التعلم المدمج بنسبة (٨٤.١٠%)، وبأثر مرتفع، حيث كانت قيمة حجم الأثر (d) هي (٤.٦٠) وهي قيمة تدل على حجم أثر كبير جداً. وبناء على ذلك، يُرفض الفرض الثاني القائل بعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية بالطريقة الاعتيادية ودرجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست هذا المقرر باستخدام استراتيجية التعلم المدمج على مقياس الدافعية للتعلم بعد عملية التجريب لصالح المجموعة التجريبية. ويقبل الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فرق دال بين متوسطي المجموعتين على مقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الفقي، ٢٠١٢؛ السعيد، ٢٠١٧) التي كشفت عن فاعلية التعلم المدمج في تنمية مستوى الدافعية أكثر من بيئة التعلم الاعتيادية. في حين

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الحازمي، ٢٠١٨) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية .

ويمكن عزو هذه التحسن الحادث في مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الدافعية لدى طالبات المجموعة التجريبية الذين استخدموا التعلم المدمج إلى أن هذا النمط من التعليم يوفر للطالبات متعة التعامل مع معلميهن وزميلاتهن وجها لوجه، مما يسهم في تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الطالبات فيما بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس أيضا، وأن هذا النمط من التعليم يوفر المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى الطالبات باختلاف مستوياتهن وأعمارهن وأوقاتهن، مما يرفع من كفاءتهن التعليمية، خاصة في الموضوعات العلمية التي يصعب تدريسها إلكترونيا بشكل كامل، وبصفة خاصة مثل المهارات. وهذا أكده (سلامة، ٢٠٠٥).

كما يمكن تفسير هذا التحسن إلى المزايا المتعددة لاستراتيجية التعلم المدمج، حيث أشار (خميس، ٢٠٠٣) إلى أن التعلم المدمج يوفر استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات، وهذا يتوفر معه الوقت والجهد، كما أن استخدام التعليم الإلكتروني ضمن التعلم المدمج يتيح استخدام البريد الإلكتروني الذي يُيسر التواصل بين المعلم والطالبات خارج أوقات التعلم الرسمية أو الساعات المكتبية، وهذا ييسر تحقيق كافة الاحتياجات الفردية لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم. كما أنه يوفر بيئة تعليمية جذابة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعية الطالبات، و رغبتهم في استمرار تعلمهم. فضلا عن أن هذا التعلم يعالج مشاكل عدم توفر الإمكانيات لدى بعض الطالبات وعدم حرمانهم من متعة التعامل مع معلميهن وزميلاتهن وجها لوجه. وبالتالي ييسر أمر الاستفادة من مزايا التعلم الإلكتروني عبر الانترنت، والتعلم الصفي، والتغلب على أوجه القصور التي تعتلي كل نمط منهما، ومن ثم تحقيق أفضل نواتج تعليمية، لاسيما مواجهة مشكلات التحصيل التي تقابل الطالبات.

كما يمكن عزو هذا التحسن إلى عدد من الفوائد يمكن أن تتحقق عند استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية، حيث أشار (الغنيم، ٢٠١٦؛ خلف الله، ٢٠١٠) إلى أن التعلم المدمج يعمل على زيادة فاعلية التعليم، من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم وزيادة إمكانية الوصول للمعلومات، وأن التعلم المدمج يبسر للطالب اختيار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته، سواء كانت إلكترونية أو تقليدية، ومن خلال الأنشطة الفردية أو التعاونية، وأن هذا النظام يقدم التدريبات العملية والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

على ضوء نتائج الدراسة نوصي بالآتي:

- ١- توفير الأجهزة الخاصة بالتعليم المدمج، وتوفير الانترنت لجميع الطالبات والمعلمين كون التعليم المدمج مرتبط مع الانترنت.
- ٢- ضرورة الاهتمام بإدخال أسلوب التعلم الإلكتروني بنمط التعلم المدمج في التعليم الجامعي.
- ٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، لتبصيرهم بأهمية التعلم المدمج وتوظيفه في عملية التعلم.
- ٤- عقد دورات وورش عمل للطلبة، لتطوير مهاراتهم بالتعامل مع التعليم المدمج وبيان الهدف الرئيسي من هذه الاستراتيجية.
- ٥- تشكيل لجان متخصصة تعمل على تحليل المحتوى العلمي، بناء على أهداف الخطة الاستراتيجية لتفعيل التعليم المدمج.

مقترحات الدراسة

يقترح الباحثون إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول التعليم المدمج ودوره في عملية التعلم، وكذلك تناول اتجاهات كل من الطالبات والمعلمين نحو التعلم المدمج، والوقوف على التحديات التي تواجهه في الواقع، ومتطلبات تطبيقه، من وجهة نظر المعلمين والطالبات.

المراجع

- أبو الروس، عادل منير (٢٠١٥). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الابتدائية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٤(٧)، ٢٢-١.
- أبو الريش إلهام حرب (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة . [رسالة ماجستير]، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو ستة، داود سليمان فرج (٢٠٢١). دور إدارة جامعة الأقصى في تفعيل التعليم المدمج على ضوء مبادئ إدارة الأزمات وسبل تطويره. [رسالة ماجستير]، جامعة الأقصى - غزة. الإترابي، شريف (٢٠١٥). *التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. القاهرة: عالم الكتب.
- بيطار، حمدي (٢٠١٨). فاعلية استخدام التعلم المدمج في التحصيل واتجاه الطالبات نحو التعلم عن بعد. *مجلة الدراسات عربية*، ٧٥(٤٣)، ١٧ - ٣٢ .
- الجراح، عبد الناصر والمفلح، محمد والربيع، فيصل وغوانمه، مأمون (٢٠١٤). أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٠(٣)، ٢٦١ - ٢٧٤.
- الحارثي، إيمان عوضه دخيل الله (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائمة على التعليم المدمج في تنمية مهارات استخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية. [رسالة دكتوراه]، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- الحازمي، عصام عبد المعين عوض (٢٠١٨). أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودافعتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (٩٧)، ١٩٣ - ٢٣٣ .
- حبش، زينب (٢٠٠٢). *آفاق تربوية في التعليم والتعلم الإبداعي*. رام الله : مؤسسة العنقاء.
- الحسن، عصام ومحمد، على وإبراهيم، عبد الرحمن (٢٠٢١). تصميم نموذج قائم على النظرية البنائية وفقا لنمط التعلم الإلكتروني المدمج وقياس فاعليته في تحصيل طلاب المعلمين (تخصص اللغة العربية) بكليات التربية بالجامعات السودانية . *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، عمادة البحث العلمي، الأردن، ٤٨ (٣)، ٦١-٨٠.
- الحو، إسماعيل (٢٠١٦). *فاعلية برامج تدريبي قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات قواعد البيانات لدى معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية بغزة*. [رسالة ماجستير]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحيلة، محمد محمود، وخليفة، غازي جمال، والصريرة، أحمد، (٢٠١٢). *توظيف التعلم المدمج المبني على المدخل المنظومي في التدريس الجامعي*. *مجلة جامعة السليمانية، العراق*، ٣٩-١ .
- الخان، بدر (٢٠٠٥). *استراتيجيات التعلم الإلكتروني*. ترجمة: على الموسوي، وسام الوائلي، ومنى التيجي. حلب: شعاع للنشر والعلوم.
- الخطابي، عبد الحميد عويد (٢٠٠٤). *مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة*. جدة: مطبعة الصالح للنشر والتوزيع.
- خلف الله، محمد جابر (٢٠١٠). *فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر*. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٢١ (٨٢)، ١-٢٥.
- خميس، محمد عطية، (٢٠٠٣). *منتجات تكنولوجيا التعليم*. القاهرة، دار الكلمة.

الديب، محمد وخليفة، وليد (٢٠١٣). أثر برنامج تدريسي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدافعية للتعلم ووجهة الضبط وقلق الاختبار لدى الطلاب المتكئين أكاديميا بكلية التربية جامعة الطائف. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية*، ٣٥(١)، ١١٧-١٧٨.

الذيابات، بلال (٢٠١٣). فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٧(١)، ١٨٢-٢٠٠.

الريماوي، فراس ثروت (٢٠١٧). التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية. عمان، الأردن: دار أمجد.

الزهراني، عماد جمعان (٢٠٠٣). أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين. [رسالة ماجستير]، جامعة الملك سعود، الرياض.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم. الرياض: الدار الصوتية للتربية.

السعيد، خليل محمود سعيد (٢٠١٧). فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١١(١)، ٢٣٧-٢٨٣.

سلامة، حسن علي حسن (٢٠٠٥). التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني. *المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج*، (٢٢)، ١-٢٧. تم استرجاعه من الرابط <http://www.elearning.edu.sa/forum/showthread.php?t=2015>

السيد، هبة محمد وإبراهيم، غادة شحاته وزاهد، منال عبد الله (٢٠١٨). فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني e Blended learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول

- المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٨(٢)، ٢١ - ٨٢.
- السيد، يسري مصطفى (٢٠١١). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس. مجلة الجامعة الخليجية، البحرين، (٣) ٨٣٤ - ٨٧٥ .
- شعبان، أماني عبد القادر(٢٠١٨). معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية بالمنوفية، ٢٣(١)، ٣١٥ - ٣٥٢.
- الشمري، عبد الرحمن مطلق (٢٠١٥). التعلم المخلوط كمدخل لتدريب المعلمين أثناء الخدمة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٤ (١٦٢)، ٥٨٩ - ٦١٣ .
- الصالح، لمياء إبراهيم، والعامر، عبد الرحمن صالح (٢٠١٨). فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية، المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، ٧(٩)، ٧٩ - ٩٧ .
- عبد العاطي، حسن الباتع، والمخيني، محمد راشد (٢٠١٠). أثر اختلاف نمطي التدريب (المدمج-التقليدي)، في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لتقنيات التعليم العالي، مسقط، سلطنة عمان، ١-١٦.
- عبد المنعم، منصور (٢٠١٠). تصور مقترح لاستخدام التعلم الخليط في خطة الجامعة للتعليم عن بعد. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٦٩)، ١ - ١٠ .
- عثامنة، صلاح وإبراهيم القاعود(٢٠٠٦). استراتيجيات إثارة دافعية الطالبات للتعلم عند معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٣(٢)، ٢٩٣ - ٣٠٢.

العجمي، جابر صرير محمد (٢٠١٤). معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر بالسعودية. [رسالة ماجستير]، الجامعة الأردنية.

العريني، سهام بنت عبد الرحمن (٢٠١٦). واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج . مجلة عالم التربية، ١٧(٥٣)، ١٦٦-٢٦٥ ،
علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر .

عمار، محمد عبده حامد (٢٠١٠). فاعلية استخدام التعلم المزيح في تنمية التحصيل المعرفي والتخيل البصري في الهندسة الكهربائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي واتجاهاتهم نحوه. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم، مسقط، ٦-٨ ديسمبر، ١-٢٧ .

عوض، حسني محمد وأبو بكر، إياد فايز (٢٠١٢). أثر استخدام نمط التعليم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٣(٢)، ٣٩٥-٤٢٣ .

الغنيم، حمد صالح عبد العزيز(٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٢(٤)، ٢٤٦-٢٩٢ .

غوارد، نضال (٢٠١٧). أثر توظيف التعليم المتمازج على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل. مجلة جامعة فلسطين التقنية لأبحاث، ٥(١)، ٨١-٩١ .

الفقهي، داليا السيد المليجي (٢٠١٢). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشبئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز. [رسالة ماجستير] ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

القراءة، أحمد عودة والحجة، حكم رمضان (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية مهارات التفكير ماوراء المعرفة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٤(٢)، ٥٦٥-٦٠٢.

اللقاني، أحمد حسين، والجمل، على احمد (٢٠٠٣). معجم مصطلحات التربية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط.٣، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع. مجاهد، مصطفى وبو معزة، محمد لمين وحملوي، عامر (٢٠٢٢). برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج المدعوم بالوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء الفني في دفع الجلة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ١٨(١)، ٧٥ - ٩٨.

محمد، زبيدة محمد قرني (٢٠٠٩). التفاعل بين خرائط التفكير وبعض أساليب التعلم وأثره في تنمية كل من التحصيل والتفكير التأملي واتخاذ القرارات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٤٩(١)، ١٨٢-٢٣٦ مخلص، محمد محيي مخلص (٢٠١٥). تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية في التعليم المدمج والاستفادة منها في تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٩(٥)، ١٠٩ - ١٤٦

مرسي، وفاء حسن (٢٠٠٨). التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة رابطة التربية الحديثة، ١(٢)، ٥٩ - ١٦٠

المطيري، عواطف خالد (٢٠٠٧). مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. مجلة علوم إنسانية، عمان، ٥، ١(٣٥)، ١١٢-١٥٧

المعمر، منيرة بنت محمد (٢٠١٣). فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة. [رسالة ماجستير]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- هاشم، مجدي يونس (٢٠١٧). *التعلم الإلكتروني*. ط.٢، الجيزة: دار زهور المعرفة والبركة.
- AECT. (2013). *Educational Technology: A Definition with Commentary*. Newyork: Taylor & Francis Group.
- Carman, Jared. M. (2002). *Blended Learning Design: Five Key Ingredients Knowledge Net*. Available at www.knowledaenet.com, Retrieved on 5,10,2021..
- Delacey, B,J.&D.A.Leonard. (2002). Case study on technology and distance in education at the Harvard Business School. *Educational Technology and society*, 5(2).
- Eryilmaz, M, (2015). The Effectiveness of belnded learning environment, *contemporary issues in education research*, 8(4) 251 – 256.
- Futch, L. (2015). *A study of Blending Learning at Metropolitan*. Research university (Ed.D dissertation), Florida university.
- Harvey, Singh, (2003) "Building effective blended learning program". *issue of educational technology*, 43 (6), 51- 54.
- Hwang, L. (2010). The effectiveness of e-learning for blended courses in colleges: A Multi-Level Empirical Study. *International Journal of Electronic Business Management*, 8(4), 312-322.
- Kisac, I. & Budak, Y. (2015). Metacognitive strategies of the university students with respect to their perceived self-confidence levels about learning. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 116(34), pp: 344-356.
- Laster, G. (2012). *Redefining Blended Learning*. Workshop on Blended Learning, Chicago
- Milheim, D. (2006). Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. *Educational Technology*. 18(3). P.99-105.
- Osguthorpe,R.T & Graham,C.R.(2003).Blended Learning Environment :Definaions and Directions. *The Quarterly Review of Distance Education*, 4(3),227-233

Rossett,A., Felicia,D., Rebecca, F.(2003). *Strategies for Building Blended Learning*. Learning Circuits-ASTD's Online Magazine All About E-Learning.

Rovai, A., & Jordan, H. (2004). Blended learning and sense of community: A comparative analysis with traditional and fully online graduate courses. *The International Review of Research in Open and Distance Learning*, 5 (2). Retrieved April 3rd, 2013 from: <http://www.irrodl.org/index.php>.

Statista, S. (2020). *E-learning and digital education*. Available online: <https://www.statista.com/topics/3115/e-learningand-digital-education/> (accessed on 8 August 2020).

Watson, Johan (2009). *Blended Learning: The Convergence of Online and Face - to Face Education*. North American Council for Online Learning (NACOL). Available at www.nacol.org.